

# السيد محمد الطباطبائي المعروف بالمجاهد

<"xml encoding="UTF-8?>



## اسم ونسبه (1)

السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد محمد علي الطباطبائي الحائري، المعروف بالمجاهد.

## أبوه

السيد علي (صاحب الرياض)، قال عنه السيد محسن الأمين (قدس سره) في أعيان الشيعة: «المحقق المؤسس، الذي ملأ الدنيا ذكره، وعم العالم فضله، تخرج عليه علماء أعلام وفقهاء عظام، صاروا من أكابر المراجع في الإسلام».

## ولادته

ولد حوالي عام 1180هـ بمدينة كربلاء المقدّسة.

## دراسته وتدریسه

درس العلوم الدينية في مسقط رأسه حتى نال درجة الاجتهداد، ثم سافر إلى إصفهان وسكنها ثلاث عشرة سنة، وكان أحد أساتذتها المشهورين، وبعد وفاة أبيه رجع إلى كربلاء، فتصدّى للتدريس والتأليف والإفتاء، وصار من العلماء البارزين بها.

## من أساتذته

أبو زوجته السيد محمد مهدي بحر العلوم، أبوه السيد علي.

## من تلامذته

الشيخ مرتضى الأنباري، السيد المير عبد الفتاح المراغي، السيد محمد باقر الشفتي المعروف بحجّة الإسلام، السيد محمد إبراهيم القزويني الحائرى، الشيخ محمد صالح البرغاني، الشيخ محمد تقى النورى الطبرسى، الشيخ محمد بن حسن المازندرانى المعروف بشريف العلماء، السيد محمد شفيع البروجردى، الشيخ نصر الله المشهدى، السيد أبو جعفر التنكابنى، الشيخ صفر علي اللاهيجانى، الشيخ ضياء الدين البروجردى، الشيخ حسين البروجردى، نجله السيد حسين، الشيخ حسن بن محمد علي البىزدى، الشيخ علي بن محمد ولي القائنى.

## من أقوال العلماء فيه

1- قال السيد حسن الصدر(قدس سره) في تكملة أمل الآمل: «علامة العلماء الأعلام، وسيد الفقهاء العظام، واعلم أهل العلم بالأصول والكلام».

2- قال عمر كحاله في معجم المؤلفين: «فقيه، أصولي، متكلّم».

## جهاده

خرج(قدس سره) مجاهداً ضدّ القوات الروسية المحتلة لإيران، بعد إصداره فتوى بوجوب الجهاد ومقاومة المحتلين، وبعد أن استدعاه فتح علي شاه القاجاري ليواكب جيشه لمحاربة الروس فقبل ذلك، ولذلك لقب

بالسيد المجاهد.

ولكن أُصيب الجيش الإيراني بالفشل لخيانة بعض قوّاده فاعتُلَّ عند رجوعه، وبقي في قزوين أَيَّاماً كذلك حتّى وفاه الأجل، وُنقل جثمانه إلى كربلاء.

## من أولاده

السيد حسين، قال عنه عمر كحاله في معجم المؤلفين: «فقيه، أصولي، محدث».

## من مؤلفاته

مناهل الأحكام، مفاتيح الأصول، عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، مفتاح الأحكام في حجّة الظن، إصلاح العمل (رسالته العملية)، الوسائل إلى النجاة، رسالة في حجّة الشهرة.

## وفاته

تُوفي (قدس سره) عام 1242هـ بمدينة قزوين عائدًا من جهاد الروس، ودُفن بمدينة كربلاء المقدّسة، وقبره معروف بزار.

---

1. انظر: أعيان الشيعة 9 / 443 رقم 1058.